

شرح معاني الآثار

6313 - حدثنا أبو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان الثوري قال ثنا منصور عن أبي

وائل عن حذيفة عن النبي A Y مثله ففي هذا الحديث إباحة البول قائما وهذا أولى مما ذكرنا قبله عن عائشة لأن حديث عائشة إنما فيه من حدثك أن رسول الله ﷺ بال قائما بعد ما أنزل عليه القرآن فلا تصدقه أي أن القرآن لما نزل عليه أمر فيه بالطهارة واجتناب النجاسة والتحرز منها فلما رأت عائشة ذلك وعلمت تعظيم رسول الله ﷺ لأمر الله ﷻ وكان الأغلب عندها أن من بال قائما لا يكاد يسلم من إصابة البول ثيابه وبدنه قالت ذلك وليس فيه حكاية منها عن رسول الله ﷺ A يوافق ذلك ثم جاء حذيفة فأخبر أنه رأى رسول الله ﷺ A بالمدينة بعد نزول القرآن عليه يبول قائما فثبت بذلك إباحة البول قائما إذا كان البائل في ذلك يأمن من النجاسة على بدنه وثيابه وقد روى عن عائشة في هذا ما يدل على ما ذهبنا إليه من معنى حديثها الذي ذكرنا